

الاجابة التي تقول ان سبب الصراع هو «الرغبة في استرداد الأراضي المحتلة»، التي بلغت نسبتها لدى العينة الكلية ٦٥ بالمئة، وهي نسبة كبيرة كما يبدو.

### القوى أو الاطراف الهامة القادرة على حل الصراع

وجد ان ١٧,٦٢ بالمئة من العينة الكلية ترى ان الدول العربية هي التي تستطيع حل الصراع. وتتجلى هذه النسبة، بشكل واضح، لدى عينات الموظفين والطلبة والمهنيين والفلاحين، ولدى جزء من عينة التجار. أما من رأوا ان الحل في يد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، فقد بلغت نسبتهم ١٢,٨٦ بالمئة، وبشكل واضح لدى عينة رجال الأحزاب السياسية وجزء من عينة التجار.

وبشكل عام، نجد ان اتجاهات الاجابة عن سؤال من بيده حل الصراع تتركز في ثلاثة محاور: المحور الأول رأى ان الحل في أيدي الدول العربية وحدها؛ والمحور الثاني رأى ان الحل يعتمد على أطراف خارجية قوية كالالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة؛ والمحور الثالث رأى ان الحل يعتمد على العرب مع مساندة القوى الكبرى الخارجية، مثل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وهنا نلاحظ سمة الاعتماد على الغير التي تميز بعض فئات المصريين.

### العامل الحاسم في تحديد نتيجة الصراع

اتضح ان عامل «ارادة الله»، في حل هذه المعضلة الكبيرة المسماة بالصراع العربي - الاسرائيلي، قد حصل على أعلى نسبة مئوية (٣٦,٩٠ بالمئة). ومرجع ذلك ان غالبية أفراد الشعب المصري متديئة تقدم مشيئة الله على كل شيء دون ان يعني ذلك تقاعساً عن بذل الجهد.

والعامل الذي تلى عامل «ارادة الله» في الأهمية، فكان عامل «القوة العسكرية»، وأيدته العينة الكلية بنسبة مئوية قدرها ٢٢,١٤ بالمئة. وكان هذا التأييد ايماناً من العينة بأن القوة العسكرية هي التي تحسم الصراع بين القوى المتحاربة (منتصر - مهزوم)، بالإضافة الى ان أي حق لا بد وان تحميه وتسانده القوة العسكرية.

والعامل الذي تلى عامل «القوة العسكرية» في الأهمية كان عامل «الوحدة العربية»، وحصل على المرتبة الثالثة، وبنسبة تأييد قدرها ١٩,٠٥ بالمئة من العينة الكلية، وعلى أساس انه في الاتحاد قوة وفي الفرقة ضعف. وقد كان اتحاد كلمة العرب، ووقوفهم معاً، ومساندتهم لبعضهم البعض، أبان حرب تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٧٣، خير دليل على أهمية اتحاد العرب، بأشكاله المختلفة.

والعامل الرابع كان «عامل القيادة»، وحصل على نسبة تأييد بلغت ٣,٥٧ بالمئة من العينة الكلية، وهي نسبة منخفضة نسبياً. وتلاه «عامل القوة الاقتصادية»، وبلغت نسبته ٣,٣٢ بالمئة، ثم «عامل العدالة»، وبلغت نسبته ٢,٨٦ بالمئة.

وهناك عوامل أخرى لم تكن واردة في السؤال الرئيس، في الاستبيان، ولكن تم اقتراحها من بعض أفراد العينة، مثل «عامل الكفاح الشعبي المسلح»، وحصل على نسبة ١,٤٣ بالمئة؛ ثم تلاه «عامل الوقت»، وبلغت نسبته ١,٦٧ بالمئة؛ ثم «عامل التخلص من التبعية والخضوع لأمريكا»، وحصل على نسبة ٠,٩٥ بالمئة؛ ثم «عامل الايمان بالقضية لتحرير الارض»، بنسبة ٠,٧١ بالمئة. وهذه النسب ضعيفة كما هو واضح، ولا تحتاج الى أي تعليق.

ونستطيع ان نرجع اختيارات العينات المختلفة للعوامل السابقة، سواء في هذا السؤال أو